

دور مدراء المدارس الثانوية في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل

محمد عبد الوهاب عزيز قاسم الحيايلى

م.د.، تدريسي تربية رياضية، مديرية تربية محافظة نينوى، العراق

dr.mohamedwahab1975@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على دور مدراء المدارس الثانوية في تطوير العمل الإداري في المدارس الثانوية في مدينة الموصل. وقد تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح وضمت عينة الدراسة (235) مدرساً للتربية الرياضية في المدارس الثانوية في مدينة الموصل. وللحصول على البيانات تم اعتماد مقياس (المناعمة، 2005) وتطبيقه بعد توافر الشروط العلمية فيه من صدق وثبات، وقد عولجت البيانات إحصائياً من خلال الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعادلة سبيرمان براون، ومعادلة جيتمان، ومعامل ألفا كرونباخ. وقد استنتج الباحث عدة استنتاجات أهمها أن مستوى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في تطوير العمل الإداري في مدرسته جاء بمستوى مرتفع في المدارس الثانوية في مركز محافظة نينوى. ويوصي الباحث ضرورة إبداء الاهتمام الكافي بالإدارات المدرسية من قبل القائمين على المؤسسات التربوية ورفدها بآخر المستجدات الخاصة بتطوير العمل الإداري واتباع الأساليب العلمية في كافة المجالات المتعلقة بإدارات المدارس الثانوية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، المدارس الثانوية، مدرسي التربية الرياضية.

The role of secondary school principals in developing school administration from the perspective of physical education teachers in Mosul

Mohamed Abd-Alwahaab Azez Alhayali

Lecturer, A university teacher of Physical Education, Directorate of Education in the province of Nineveh, Iraq

dr.mohamedwahab1975@gmail.com

Abstract

The Objective of the Research is to identify the role of secondary school principals in developing administrative work in secondary schools in the center of Nineveh Governorate. The descriptive approach was used using the survey method and the study sample included (235) physical education teachers in secondary schools in the center of Nineveh Governorate. To obtain the data, the scale (Al-Manaamah, 2005) was adopted and applied after the scientific conditions of validity and reliability were met. Through the arithmetic mean, standard deviation, percentage, Spearman-Brown equation, Gitman equation, and Cronbach's alpha coefficient. The researcher has drawn several conclusions, the most important is that the level of the role played by the school principal in developing the administrative work in his school was at a high level in the secondary schools in the center of Nineveh Governorate. The researcher recommends that the necessity of showing sufficient interest in school administrations by those in charge of

educational institutions and providing them with the latest developments in developing administrative work and adopting scientific methods in all areas related to secondary school administrations.

Keywords: School Administration, High Schools, Physical Education Teachers.

1. التعريف بالبحث

1.1 المقدمة وأهمية البحث:

يعيش المجتمع المعاصر حقبة مثيرة من التقدم الإنساني والتطورات العلمية والتكنولوجية والتحول الاقتصادي والسياسية والاجتماعية الهائلة، والتي تفاقمت منذ أواخر العشرينات وحتى الآن، حيث أفرزت تلك التطورات والتحويلات انعكاسات على المؤسسات وفرضت تحديات عليها، الأمر الذي دعى هذه المؤسسات التعامل مع هذه المتغيرات ضمن استراتيجيات تسمح لها بمواجهة هذه التحديات المتغيرة للحفاظ على موقعها وتطويره من أجل الاستمرار في ظل هذه البيئة شديدة التنافس. (البحيضي، 2010، 2).

وتُعد عملية تطوير مجالي التعليم والتعلم ورفع مستوى العملية التعليمية أحد أهم الأسباب التي تعمل على تقدم المجتمعات وازدهارها، ولكي تنمو وتتطور هذه المجتمعات لابد من تطوير العملية التعليمية بما فيها المعلم وطريقة التدريس والمادة الدراسية والطلبة أنفسهم (الحيلة، 2014، 7).

إن الأسلوب الذي تدار به المدارس في السابق قد لا تكون له أهمية اليوم في مقابل التحديات والتطورات المتسارعة في ميادين المعرفة المختلفة، وثورة المعلومات، بل إن الاستمرار بالأسلوب الروتيني التقليدي يؤدي إلى التوقف وبالتالي التراجع عن مسيرة الركب الحضاري المتسارع (مصطفى، 2000، 11)، والعاملين في كل مجال من مجالات الحياة يحتاجون إلى من يرشدهم ويوجههم ويشرف عليهم حتى تتطور أعمالهم من أحسن إلى أحسن ولكي يرتفع مستوى الخدمة التي يقدمونها ويزيد إنتاجهم وتعلو قيمته.

وتعنى الإدارة التربوية بتنظيم العناصر البشرية (المعلمين والموظفين والطلبة وأولياء الأمور)، وتنظيم العناصر المادية (الأبنية والتجهيزات والأثاث والأدوات والأنظمة والتشريعات)، وتنظيم الأفكار والقيم والاتجاهات والمناهج والمقررات الدراسية والأنشطة، ويؤكد المفهوم الحديث لها على التعاون والعمل الجماعي، وعلى ترابط مقومات العملية التربوية مع بعضها بعضاً (عابدين، 2001، 52).

إن مدير المدرسة هو حجر الزاوية في المدرسة ولا ينبغي له التوقف عند حد معين من الكفاءة، ولا أن يقتنع بما وصل إليه من الأداء، فلا بد أن يكون لديه الطموح والدافعية القوية بما يجعله على استعداد تام للتكيف مع متطلبات العصر من خلال تفجيرهِ للطاقات الإبداعية الكامنة في النفوس، وحفز القدرات لدى العاملين في المدرسة بحيث يصبح الإبداع والتجديد والمرونة هي المحك الأساسي الذي يدير به العملية التعليمية بمدرسته وفي تحركاته في المجتمع المدرسي.

1.2 مشكلة البحث:

تُعد الإدارة المدرسية من أهم الركائز في تنظيم العمل الإداري حيث يكمن دور مدير المدرسة ومهامه في تطوير عمليتي التعليم والتعلم في المدرسة وبالتالي يكون له الأثر على جهود جميع العاملين في المدرسة وتقديمه تقدماً سريعاً في جميع المجالات العملية الإدارية من إدارة شؤون مالية ومنهاج دراسي ونمو مهني للمدرسين وتقويم أعمالهم وشؤون طلبته.

من هنا جاءت مشكلة البحث والتي تكمن في التساؤل الآتي: ما مستوى الدور الذي يقوم به مدراء المدارس الثانوية لتطوير العمل الإداري في مدارسهم من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية؟

1.3 هدف البحث إلى:

التعرف على مستوى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في تطوير العمل الإداري في مدرسته.

1.4 مجالات البحث:

- المجال البشري: اشتمل على مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية في مدينة الموصل.
- المجال المكاني: المدارس الثانوية في مدينة الموصل.
- المجال الزمني: ابتداء من 9 / 10 / 2024 إلى 15 / 5 / 2025.

1.5 مصطلحات البحث:

الإدارة المدرسية:

عبارة عن هيئة يرأسها مدير تسعى إلى تحسين عملية التعلم والتعليم وتوجيهها وفق ما تتطلبه مصلحة المجتمع (الابراهيم، 2002، 141).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموع العمليات الوظيفية التي يمارسها مدير المدرسة لغرض تنفيذ المهام المدرسية من خلال قيامه بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمراقبة لجميع الأعمال التي يؤديها العاملين من مدرسين وإداريين وطلبة بهدف إنجاز المهام على الوجه الأفضل والأكمل بما يخدم عملية التعليم والتعلم.

2. الدراسات السابقة

2.1 دراسة (الأشقر، 2003) "دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي بمحافظات غزة وسبل تطويره":

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يجب أن تقوم به إدارة المدرسة الثانوية في محافظات غزة لتنمية المجتمع وتطويره.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات التربوية، وشملت عينة الدراسة جميع مديري ووكلاء ومديرات ووكيلات المدارس الثانوية بمحافظات غزة والبالغ عددهم 170 إداري، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من 60 فقرة، موزعة على 4 مجالات، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة، كما تم التأكد من ثباتها عن طريق التجزئة النصفية، وإعادة القياس ومعامل ألفا كرونباخ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مديري الإدارة المدرسية لديهم الرغبة في أن يكون لهم دور كبير وفعال في خدمة وتنمية المجتمع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لرغبة وتوجه الإدارة المدرسية في أن يكون لها دور فعال لخدمة وتنمية المجتمع في الهيئة المحلية والأسرة والمؤسسات الحكومية والأهلية.

وأوصت الدراسة بتقليل المركزية في الإدارة التعليمية ليكون للإدارة المدرسية مجال من الحرية في إدارة المدرسة لاكتشاف الطاقات المبدعة والمقانية في خدمة المجتمع.

2.2 دراسة (الحسنات، 2003) "دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة":

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع أدوار الإدارة المدرسية في محافظات غزة، والتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم الثانوي العام في محافظات غزة. قد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة قوامها (358) معلماً ومديراً وعاملين في الإدارة العليا، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (88) فقرة، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. احتلت الصفات القيادية المرتبة الأولى بين مراتب أنماط الإدارة المدرسية، تلي ذلك وفي المرتبة الثانية المهام الإدارية والفنية، وجاءت المتابعة والتقويم تحتل المرتبة الثالثة.
- ب. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين أنماط الإدارة التربوية وبين مخرجات التعليم الثانوي العام، بمعنى أنه كلما زادت أنماط الإدارة المدرسية زادت مخرجات التعليم.
- ت. وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات أنماط الإدارة المدرسية والدرجة الكلية لأنماط الإدارة التربوية تعزى لمتغير

الجنس، ولقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور في لصفات القيادية، أما في المهام الإدارية والفنية ومجموع أنماط الإدارة المدرسية فكانت لصالح الإناث.

وأوصت الدراسة بأن يراعى في تدريب مديري المدارس تنوع النشاطات والبرامج التدريبية وفق المرحلة التعليمية التي يعملون بها، مع التأكد على أن تتضمن برامج التدريب المؤتمرات والندوات وحلقات وورش العمل والزيارات الميدانية، وطرح المشكلات والعمل على حلها وتمثيل الأدوار.

3. إجراءات البحث

3.1 منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي والأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث الحالي.

3.2 مجتمع البحث وعيناته:

ضم مجتمع البحث (235) مدرساً يمثلون (177) مدرسة من المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية وفق الإحصائيات التي حصل عليها الباحث من مديرية تربية نينوى من قسم التخطيط في مركز محافظة نينوى.

3.2.1 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ثلاثة أجزاء تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث، ضم الجزء الأول الدراسة الاستطلاعية وقد شمل (10) مدرسين للمدارس الثانوية، في حين ضم الجزء الثاني عينة الثبات والتي تكونت من (100) مدرساً للمدارس الثانوية، أما عينة التطبيق النهائي وهي الجزء الثالث من العينة فقد شملت (125) مدرساً للمدارس الثانوية، وهم يمثلون نسبة (53.1%) من مجتمع البحث كما مبين في الجدول (1).

الجدول رقم (1): يبين مجتمع البحث وعيناته

المدارس	عدد المدرسين	عينة الثبات				عينة التطبيق النهائي	
		الاستطلاعية		صدق الثبات		الفرضي	الفعلي
المتوسطة	143	6	6	65	58	72	62
الثانوية	24	1	1	10	8	13	9
الإعدادية	68	3	3	25	16	40	32
المجموع	235	10	10	100	82	125	103
النسبة المئوية	%100	%100	%100	%100	%82	%100	%82.4

3.3 أداة البحث:

لغرض الحصول على البيانات المتعلقة بأهداف البحث قام الباحث بتصميم استمارة استبيان معتمداً على مقياس (المناخ، 2005)، حيث يُعد من المقاييس التي تبنت هذا الموضوع وعلى وفق تخطيط يتبنى الإجراءات العلمية حيث تمكن الباحث من الوصول إلى تحديد الأبعاد، وصياغة الفقرات من خلال الاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وقد تشكلت الصورة الأولية للاستبيان من خمسة أبعاد هي (الشؤون الإدارية والمالية، المناهج الدراسي، النمو المهني للمعلمين، شؤون الطلبة، تقويم العمل المدرسي) وضمت هذه الأبعاد (10، 6، 8، 7، 7) فقرة موزعة لكل بعد على التوالي.

3.3.1 الصدق الظاهري:

للتأكد من صلاحية الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (5) خبيراً الملحق (2) وطلب منهم إبداء أية ملاحظات يرونها حول شمولية الأبعاد وصلاحية الفقرات ووضوحها وملائمتها لطبيعة العينة، وكذلك بيان صلاحية بدائل الإجابة المقترحة مع إمكانية إجراء التعديلات المناسبة من خلال حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات، وقد أجمع المحكمون على صلاحية الأبعاد وبدائل الإجابة، وفيما يخص وضوح الفقرات ومناسبتها لطبيعة العينة، فقد اتفق الخبراء وبنسبة (75%) على (38) فقرة صالحة لعينة البحث مع بعض التعديلات اللغوية البسيطة والتي أخذ بها الباحث كونها تحافظ على مضمون الفقرة وتوضحها بشكل أدق.

3.3.2 الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث دراسته الاستطلاعية على عينة قوامها (10) من مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية في مدينة الموصل، اختيروا بطريقة عشوائية من بين مدارس مجتمع البحث بتاريخ (7- 11/ 10/ 2024) الجدول (1)، هادفاً من خلال ذلك التأكد من توفر متطلبات الوضوح في فقرات الاستبيان الذي أعده وفهم طريقة الإجابة عنها لدى المدرسين، إذ وفرت هذه الدراسة فرصة الإجابة عن أية تساؤلات أو استفسارات تطرح من قبلهم، كما وفرت فرصة التعرف على درجة استجابة المبحوثين للاستبيان، والذين عبروا عن تفاعلهم مع فقراته فضلاً عن أن الدراسة الاستطلاعية تمثل تدريباً عملياً وتجربة للوقوف على المعوقات والمشكلات التي قد تواجه الباحث لتلافيها في التطبيق النهائي، كما استهدف الباحث من خلالها تحديد زمن الإجابة إذ بلغ (20) دقيقة.

3.3.3 الثبات:

لغرض التحقق من توفر الثبات في الاستبيان تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكذلك معامل ألفا كرونباخ على الاستمارات التي حصل عليها من عينة الثبات والبالغة (100) مدرساً في المدارس الثانوية من مدارس مجتمع البحث اختيروا بطريقة عشوائية للمدة الممتدة من (2024/10/12 – 2025/ 1/15)، إذ تمكن الباحث من الحصول على (82) استمارة تمثل نسبة (82%) من مجتمع البحث صالحة للتحليل الإحصائي.

- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية فقد قسمت الفقرات إلى نصفين إلكترونياً، وتم استخراج معامل الارتباط بينهما إذ بلغ (0,74)، ثم استكمل الباحث إجراءات استخراج الثبات للاستبيان بشكل كلي باستخدام معادلة سبيرمان براون والتي بلغت قيمتها (0,83) كما استخراج الباحث معادلة جيتمان إذ بلغت قيمتها (0,85).
- **طريقة معامل ألفا كرونباخ:** تم استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لتقدير الثبات للاستبيان، إذ بلغت (0,93).

3.3.4 وصف الاستبيان بصيغته النهائية:

تكون الاستبيان من (38) فقرة موزعة على (5) أبعاد هي (الشؤون الإدارية والمالية، المنهاج الدراسي، النمو المهني للمعلمين، شؤون الطلبة، تقويم العمل المدرسي) وضمت هذه الأبعاد (10، 6، 8، 7، 7) فقرة موزعة لكل بعد على التوالي. وفيما يخص بدائل الإجابة فقد كانت خماسية وتتمثل في (أتفق بشدة، أتفق، أتفق نوعاً ما، لا أتفق، لا أتفق بشدة) وتحمل الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب وفقاً للبدايل المختارة عن كل فقرة، إذ تبلغ القيمة العليا للاستجابة (190) درجة، بينما القيمة الدنيا (38) درجة.

3.3.5 التطبيق النهائي للاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث النهائية والبالغة (125) مدرس بعد تزويدهم بالتعليمات حول كيفية الإجابة عن الاستبيان مع الاستفادة من ملاحظات الدراسة الاستطلاعية، وقد تم هذا التطبيق للفترة الممتدة من (1/16 – 3/14 / 2025) وتمكن الباحث من الحصول على (103) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي وتمثل (82.4%) من مجتمع البحث.

3.3.6 المعالجات الإحصائية:

معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة جيتمان، ومعادلة سبيرمان براون.

وقد اعتمد الباحث في استخراج هذه المعالجات الإحصائية على برنامج الحقيبة الإحصائية.

4. عرض النتائج ومناقشتها

4.1 عرض ومناقشة نتائج هدف البحث الذي ينص على (التعرف على مستوى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في تطوير العمل الإداري في مدرسته) وقد حصل الباحث على النتائج الآتية:

الجدول (2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى لفقرات أبعاد الإدارة المدرسية والكلية

الأبعاد	ت	الفقرات	المعالجات الإحصائية		
			الوسط الحسابي	ع - +	النسبة المئوية
1- الشؤون الإدارية والمالية	1	يتعاون مع الهيئة الإدارية في حصر اللوازم المدرسية	4,194	0,875	83%
	2	يعد ميزانية المدرسة بمشاركة اللجنة المالية في المدرسة	3,932	1,182	78%
	3	يشارك المدرسين في وضع الجدول المدرسي	3,359	0,927	67%
	4	يشرف على جمع التبرعات المدرسية بالتعاون مع أولياء أمور الطلبة والهيئة الإدارية	3,815	1,026	76%
	5	يشرف على السجلات والملفات المدرسية اللازمة للمتابعة الإدارية في المدرسة	3,563	1,044	71%
	6	ينظم عملية استخدام المدرسين للتجهيزات المدرسية المتاحة	3,747	0,904	74%
	7	يطلع على سجلات الدروس والخطط للمدرسين	3,883	0,921	77%
	8	يعمل على إدارة الوقت المدرسي بكفاءة	3,339	1,080	66%
	9	يدير الاجتماعات المدرسية بكفاءة	3,534	1,017	70%
	10	يتابع دوام المدرسين وحركاتهم	4,058	0,849	81%
الكلية للبعد			37,427	3,969	74%
2- المنهاج الدراسي	11	يتعاون مع المدرسين في وضع خطط إثرائية	3,398	0,932	67%
	12	يشجع على ممارسة الأنشطة اللاصفية الموجهة	4,038	1,101	80%
	13	يناقش المدرسين في خططهم السنوية	3,543	1,370	70%
	14	يبلغ المدرسين بالمستجدات التي تطرأ على المناهج	3,320	0,865	66%
	15	يتابع مراحل تنفيذ المنهاج	3,135	0,594	62%
	16	يساعد المدرسين على تذليل العقبات التي تواجههم	3,844	0,967	76%
الكلية للبعد			21,281	2,741	70%
3- النمو المهني للمدرسين	17	يوفر مناخ تربوي سليم في المدرسة	3,708	1,081	74%
	18	يناقش المدرسين المشكلات التي تواجههم	4,135	1,000	82%
	19	يزور المدرسين في الصفوف بانتظام	4,019	0,989	80%
	20	يساعد المدرسين الجدد على التكيف مع الجو المدرسي الجديد	3,650	0,859	73%
	21	يحفز المدرسين على إكمال دراساتهم العليا	3,048	0,600	60%
	22	يساعد المدرسين على صياغة الأهداف السلوكية للمواد الدراسية	3,165	0,579	63%
	23	يشجع المدرسين على الالتحاق بدورات تدريبية أثناء الخدمة	4,106	0,938	82%
	24	يتابع مع المدرسين ما تم التأكيد عليه من خلال الزيارات الصفية	3,728	0,941	74%
الكلية للبعد			29,563	3,130	73%
4- شؤون الطلبة	25	ينظم لقاءات مفتوحة مع الطلبة لمناقشة أمورهم العامة	3,669	1,114	73%
	26	يتعاون مع المرشد والمدرسين في وضع خطط علاجية للطلبة	3,718	0,901	74%
	27	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3,466	0,968	69%
	28	يشجع الطلبة على التعبير عن أنفسهم	3,767	1,147	75%
	29	يتابع التحصيل الدراسي لدى الطلبة	3,728	0,941	74%
	30	يشجع على تنمية مواهب الطلبة	3,708	0,881	74%
	31	يوفر الجو المدرسي المناسب للطلبة	3,767	1,011	75%
الكلية للبعد			25,825	2,840	73%
5- تقويم العمل المدرسي	32	يقوم ما تم تنفيذه من أهداف الخطة السنوية	3,669	0,943	73%
	33	يقوم أعمال المدرسين لتحديد جوانب القوة والضعف لديهم	3,077	0,736	61%
	34	يشارك المعلمين في وضع معايير لتقييم تحصيل الطلبة في المواد الدراسية	3,514	0,739	70%
	35	يناقش المدرسين أسباب تدني تحصيل الطلبة	3,116	1,087	62%
	36	يقوم أسئلة الامتحانات مع المدرسين	3,038	1,128	60%
	37	يقدم للمدرسين أفكاراً جديدة لتحسين أساليب تقويم الطلبة	3,194	0,960	63%
	38	يقوم بتكريم الطلبة المتميزين	4,175	0,845	83%
			23,747	2,614	67%
الكلية للبعد			137,844	8,905	72%
الكلية مقياس					

يتضح من الجدول (2) أن جميع أبعاد الإدارة المدرسية ظهرت بمستوى مرتفع باستثناء بعد تقويم العمل المدرسي، إذ تراوح الوسط الحسابي لبعدها الإداري ما بين (3.339 – 4.194) بانحراف معياري ما بين (0.875 – 1.182) وبنسبة مئوية بلغت (66%- 83%)، في حين تراوح الوسط الحسابي لبعدها المنهجي الدراسي ما بين (3.135 – 4.038) بانحراف معياري (594.0 – 1.370) ونسبة مئوية (62%- 80%)، كما بلغ الوسط الحسابي لبعدها المهني للمدرسين ما بين (3.048 – 4.135) وبانحراف معياري (579.0 – 1.081) ونسبة مئوية ما بين (60%- 82%) في حين تراوح الوسط الحسابي لبعدها شؤون الطلبة بين (3.466 – 3.767) بانحراف معياري ما بين (0.881 – 1.147) ونسبة مئوية ما بين (69%- 75%)، وبلغ الوسط الحسابي لبعدها تقويم العمل المدرسي ما بين (3.038 – 4.175) بانحراف معياري ما بين (0.736 – 1.128) ونسبة مئوية ما بين (60%- 83%) وهو ما انعكس على النتيجة الكلية للمقياس، إذ كانت بمستوى (مرتفع) وقد جاءت هذه النتائج من خلال حصول أغلب فقرات الأبعاد على مستوى (مرتفع) من خلال وسط حسابي كلي بلغ (137.844) وانحراف معياري (8.905) ونسبة مئوية (72%)، وفيما يخص الفقرة (1) من بعد الشؤون الإدارية والمالية حيث جاءت بمستوى مرتفع جداً، حيث تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (المناعمه، 2005) فقد أظهرت اهتمام الإدارات المدرسية بالشؤون الإدارية والمالية كما جاءت الفقرة (10) بالمرتبة الثانية حيث تدل هذه النتيجة على رغبة مراء المدارس الثانوية في ضبط العمل المدرسي حيث أن الانتظام بأوقات الدوام من أولويات أداء المهام المدرسية. وجاءت الفقرة (12) من بعد المنهج الدراسي بمستوى مرتفع جداً وهذا يدل على الاهتمام بهذه الأنشطة كونها تظهر نشاطات المدرسة، كما أنها تشجع الطلاب على الإبداع والابتكار. كما جاءت الفقرة (18) من بعد النمو المهني للمدرسين بمستوى مرتفع جداً، وجاءت نتيجة هذه الفئة متوافقة مع دراسة (الجبو، 2022)، وهذا يشير إلى اهتمام الإدارات المدرسية حسب إجابات أفراد العينة بتشخيص المشكلات التي تواجه الهيئات التعليمية في المدرسة لوضع الحلول المناسبة للمشكلات التي قد تكون عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرسومة. وجاءت الفقرة (23) بالمرتبة الثانية وهذا يظهر اهتمام الإدارات المدرسية بهذا الجانب لما له من الأثر على تطوير أداء المدرس واطلاعه على آخر المستجدات بطرائق التدريس وأساليبه. كما جاءت الفقرة (19) بالمرتبة الثالثة، حيث أن لزيارات المدير ومشاهدة أداء المدرسين له أثر كبير في تحسين عملية إيصال المادة من المدرس للطلاب من خلال التوجيهات والتغذية الراجعة المقدمة حول أداء المدرس للارتقاء بعملية التواصل ما بين المدرس والطالب من جهة وكذلك يشعر المدرس أن أدائه يخضع لعملية الرقابة من جهة أخرى.

وفيما يخص فقرات البعد الرابع فقد ظهرت نتيجة إجابات العينة على اهتمام الإدارات المدرسية بشؤون طلبتها كونها محور عمليتي التعليم والتعلم. وجاءت الفقرة (38) من بعد تقويم العمل المدرسي بالمرتبة الأولى حيث أظهرت اهتمام الإدارات المدرسية بتكريم الطلبة المتميزين، حيث يعمل على تحفيز المتميزين لبذل جهد أكبر كما أنه يشجع الطلبة الأقل تفوقاً لكي يحذون حذو أقرانهم من المتميزين، حيث يشير (أبو حيمد، 2020، 635) إلى أن الحوافز (مادية – معنوية) من العناصر المهمة نحو دفع البشر للإبداع والابتكار.

5. الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

إن مستوى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في تطوير العمل الإداري في مدرسته جاء بمستوى (مرتفع).

التوصيات:

ضرورة إبداء الاهتمام الكافي بالإدارات المدرسية من قبل القائمين على المؤسسات التربوية ورفدها بأخر المستجدات الخاصة بتطوير العمل الإداري واتباع الأساليب العلمية في كافة المجالات المتعلقة بإدارات المدارس الثانوية.

المصادر

1. الإبراهيمي، عدنان بدري، 2002، "الإشراف التربوي أنماط وأساليب"، ط1، مؤسسة حمادة للدراسة الجامعية، الأردن.
2. أبو حيمد، محمد بن سعد، 2020 "أثر الحوافز المادية والمعنوية على أداء العاملين"، المجلة العربية للنشر العلمي، ع (21)، ص (635).

3. الجبور، أمل فايز عواد 2022، " دور مديري المدارس في التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الموقر"، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد (11) الجزء (2)، ص (21).
4. البجيصي، محمود عبد المعطي. (2010) "دور تمكين العاملين في تحقيق التميز المؤسسي"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.
5. الأشقر، ياسر حسن 2003، "دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. الحسنات، صبيحة، 2003 "دور الإدارة المدرسية في تحسين مخرجات التعليم الثانوي العام بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
7. الحيلة، محمد محمود 2014 "مهارات التدريس الصفّي"، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
8. عابدين، محمد، 2001 "الإدارة المدرسية الحديثة"، الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
9. مصطفى، علي، 2000 "مهنة التعليم في دول الخليج العربي"، الرياض.
10. المناعم، عمر أحمد عبد الغني، 2005 "دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية"، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة.

الملاحق

الملحق (1): الخبراء المعروضة عليهم أداة الدراسة

ت	اسم الخبير	مكان العمل
1	أ. د عدي غانم محمود الكواز	جامعة الموصل /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ. م. د وليد عامر ضائع العبيدي	الكلية التربوية المفتوحة
3	أ. م. د ذاكر محفوظ حامد الدليمي	تربية نينوى
4	م. د انمار عبد المنعم	الكلية التربوية المفتوحة
5	م. د دريد سهيل عبدالله	تربية نينوى